

أولاً: خصائص المعلم الشخصية: إن المعلم يشكل العضو الهام والفاعل في العملية التعليمية بشكل عام وفي تعليم الطلبة المتفوقين والموهوبين بشكل خاص. فالبرامج والمناهج المتعددة وطرق التدريس المتنوعة لا ترقى إلى المستوى المطلوب إلا بوجود معلمين لديهم من السمات والخصائص الملائمة لمقابلة متطلبات تلك البرامج والمناهج المقررة (Gallagher), مما يؤدي إلى تحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية و تنمية مختلف الجوانب العقلية والانفعالية والاجتماعية لدى الطلبة وخاصة المتفوقين والموهوبين منهم. فوجود قدر مرتفع من الذكاء لدى المعلمين يمكنهم من التعرف على مشاكل المتفوقين والموهوبين وتنوعها بحيث يكون لديهم سرعة البديهة واليقظة لكل ما يدور حولهم من أمور، الذين لم يتم اختيارهم والأقل تفضيلاً والذين كانت نسب ذكائهم أقل (Donna & Ford), وأن يكون لديه الرغبة للتعليم باستمرار وزيادة معلوماته بمختلف الموضوعات فمعلم المتفوقين والموهوبين لابد أن يتميز بسعة الأفق في الثقافة والمعرفة مما يدفع الطلبة إلى احترامه وتقديره ويكون قدوةً، ومثلاً أعلى للطلبة والمفضل لديهم وعليه أن يكون ملماً بكافة المعلومات المرتبطة بالمادة التي يقوم بتدريسها ويربطها بما حولها من معلومات، ولقد أظهرت الأبحاث أن المعلم الذي يحظى بتقدير واحترام الطلبة من المتفوقين و الموهوبين والمفضل لديهم هو من يكون واسع الإطلاع في مختلف العلوم ولديه حب المعرفة والاستطلاع والاكتشاف. (1992) أن لا يشترط على معلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين أن يكونوا مرتفعي الذكاء أو لديهم مواهب ولكن يجب أن يتمتعوا بمرونة وحب استطلاع والتحمل والكفاءة والثقة العالية بالنفس. 3. الحصول على مؤهل تربوي متخصص أو دبلوم في مجال التفوق والموهبة. ومعرفة المشاكل والصعاب التي يتعرض لها هؤلاء الطلبة خلال المراحل العمرية المختلفة، 4. أن يتميز المعلم بطموح عالٍ للارتقاء بمستواه العلمي والسلوكي لمواكبة متطلبات مهنته التعليمية وذلك بالالتحاق بالعديد من الدورات وورش العمل داخل المدرسة وخارجها لمواكبة التطور في تعليم المتفوقين والموهوبين، لديه طلاقة في الأفكار والكلمات والمعاني والتداعي السريع للاستجابة للمواقف المختلفة والموضوعات المتعددة. واستخدام الأساليب والصور الخيالية للكشف عن المشاعر لدى هؤلاء المتفوقين والموهوبين (Clarck), فقد تظهر الحيرة وتنعدم الثقة لدى الطلبة بالمعلم عند وجود قصور في معلوماته أو عدم الإلمام بالمادة العلمية، هذه الخاصية أو الرغبة تجعله أكثر تحمساً ودافعية لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه لفئة لها خصائصها ومتطلباتها التي ينبغي أن يتعرف عليها ويقدرها ويحترمها ويحثهم على الاستغلال الأمثل ولتنمية قدراتهم ومواهبهم وعليه أن يبدي اهتماماً واضحاً للتعرف على ميولهم واهتماماتهم وطموحاتهم (Webb), وقد يشمل الاهتمام كل ما له صلة بهؤلاء الموهوبين والمتفوقين من أولياء الأمور وزملاء وما يمارسونه من نشاطات وهوايات ومحاولة التنسيق بينها لتحقيق ما يرضي طموحاتهم ويؤدي لإشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم. فالثقة بالنفس وقوة الشخصية للمعلم لا يعني فرض السيطرة والتسلط ولكن يكون قدوة حسنة في تعامله وسلوكه وأفكاره وتصرفاته، (1987) أن من أهم المعوقات التعليمية للطلبة المتفوق والموهوب هو طريقة تعامل المعلم مع الطلبة القائمة على التسلط والسيطرة والإصرار على إتباع الأوامر وتنفيذ التعليمات وعدم أخذ رأي ومشاركة الطالب، المعلم أن يكون عاملاً محفزاً ومشجعاً لا محيطاً لطموحاتهم (Clark), جذابة وأن يكون المرح والبشاشة وحب الدعاية والنكته أسلوبه لتلطيف الجدية والحدة للمناقشات والحوارات،